

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة فلسطين- غزة
كلية التربية.

بحث بعنوان:

مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم
الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها.

إعداد الباحثان:

أ.	د. داود درويش حلس
ماجستير	أسماء سعد أبو جزر
أستاذ مشارك بكلية التربية - الجامعة	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
الجامعة الإسلامية غزة.	مناهج وطرق تدريس
	الإسلامية غزة.

للمشاركة في مؤتمر القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات"

المنعقد بجامعة فلسطين بتاريخ

٢٠١٧-٩-٣٠ م

الملخص:

يهدف البحث التعرف إلى مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها، وتكون مجتمع البحث وعينته من كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للصفين الثالث والرابع الأساسي، ولأجل تحقيق أهداف البحث فقد صمم الباحثان أداتين وهما قائمة القيم الاجتماعية، وبطاقة تحليل محتوى لتحليل القيم المتضمنة في الكتب مكونة من خمسة أعمدة توضح القيم الاجتماعية والصف، والتكرارات والنسب المئوية والرتبة، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وثبات التحليل بالاستعانة بمحلل آخر، وكانت أبرز النتائج: تصميم قائمة بالقيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا من قبل الباحثان، وجود (38) قيمة اجتماعية متضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصفين الثالث والرابع الأساسي وبتكرار بلغ (308) مرة، وكان أعلاها تكراراً قيم (حب الوطن) و(تقدير العمل) و (احترام الآخرين)، وضع تصور مقترح لإثراء محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية، وبناء على ذلك كانت أبرز توصيات الباحثين: وضع خطط تربوية لتحديد توزيع القيم الاجتماعية ضمن منظومة متكاملة في مناهج لغتنا الجميلة للمراحل الأساسية الدنيا، حث واضعي المناهج الحديثة إلى تطوير مناهج لغتنا الجميلة من خلال احتواءه على القيم الاجتماعية بشكل أكبر، عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على استخدام أساليب وطرق لتنمية القيم في التدريس، ضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية المستمدة من مصادر الإسلام مثل حفظ السر، الأمانة، صلة الرحم.

Abstract:

This study aims to identifying to what extent the books of Arabic language for primary stage include the basics of social values accompanied with a proposed scenario for enriching them. The research society and its sample are from the Arabic language books of third and fourth grades.

In order to achieve the research objectives, the researchers designed two tools: social values list to analyze the values included in the books consists of five columns showing the social values and grade, frequencies, percentages and grade, and verified the validity of the tool by presenting them to a group of arbitrators, and the verifying the stability of analysis via another analyst, where the most prominent results of the study are as follows:

1. Designing a list of social values that should be contained within the Arabic language books for primary stage by the researchers,
2. The existence of (38) social value included in the books of Arabic Language for the third and fourth grades with a basic frequency of 308 times, where the most frequent values are (homeland love), (gratefulness of the work) and (Respect for others).
3. The development of a proposed concept to enrich the content of Arabic language books of social values for primary stage.

Accordingly, the most prominent recommendations of the researchers: the development of educational plans to determine the distribution of social values within an integrated system in the curricula of Arabic language books for primary stage, Developing the curriculum of Arabic language by containing more social values, holding training courses for Arabic language teachers to train them in the use of methods and methods to develop values in teaching, the need to pay attention to social values derived from sources of Islam such as keeping secret, honesty and charity to relatives.

مقدمة:

إن التربية منظومة كبرى، تسعى لبناء الانسان الصالح بتنمية مواهبه والارتقاء به في شتى المجالات، وتزويده بالمعارف والمعلومات وتتفرع منها منظومات متعددة منها منظومة التعليم، ومنظومة التعلم، ومنظومة القيم وغيرها، وتتعاقد هذه المنظومات وتتكاثر لتطوير العملية التربوية وتحقيق أهدافها.

وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والفلسفية والتي تسهم في بناء ضمير الفرد وتوجيه تصرفاته وضبط سلوكياته ليتكيف مع مستجدات العصر.

وتحتل القيم مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فالقيم هي الأسس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد، وهي المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشاكله مع الآخرين، وتسهم بشكل فعال في تحدي طبيعة التفاعل معهم، وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجيهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه (العرجا، 2001م، ص2).

وتلعب القيم دوراً مهماً في بناء الذات الإنسانية، من خلال توضيح علاقتها بربها، وتحديد مسارها في الحياة وتوجيه سلوكياتها، وتنظم أفعالها، وتوظف إمكاناتها، وتحقيق أهدافها المنشودة وتزويدها بالقدرات الاجتماعية، التي تقربها من الإيجابية وتبعدها عن السلبية، وتنظم علاقتها في المجتمع وسط الجماعة.

ويسلط الضوء في هذا البحث على مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للقيم الاجتماعية وذلك لارتباطها بحاجة المجتمع، ولضرورة غرسها في العملية التربوية، ولشعور الباحثين بأهميتها من خلال عملهم بالميدان التربوي واطلاعهم المباشر على أحوال التعليم، فقد وجدنا أنه لا بد من تضمن هذه القيم في المنهاج وممارستها عملياً على أرض الواقع بدعم من المحاضن التربوية والثقافية.

إن مفهوم القيم من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل المفكرين والتربويين، وكذلك من الباحثين في شتى التخصصات، فتعددت تعريفات القيم وتراوحت بين التحديد الضيق لها على أنها رغبات وسلوكيات، والتحديد الواسع لها باعتبارها معايير ثقافية وفكرية، فالقضية القيمية قضية

شائكة كثيرة التفرعات لم يتفق على تعريف معين لها، فكل عرفها وفقاً لاتجاهه ومعتقده، فهناك من عرفها وفقاً للمجال التربوي، ومنهم من عرفها وفقاً للمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي، والمجال السياسي، واقتصر الباحثان على ذكر بعضاً من أهم التعريفات في البحث.

وينظر إلى القيم على أنها " مجموعة من المعايير التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي، والتي يعتز بالتمسك بها، والتي يسعى المربون لغرسها في وجدان التلاميذ، من خلال المنهج المدرسي بشقيه المعلن والخفي، وتمثل الأنموذج الذي يجب أن يلتزم به النشء تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة، وتوضح علاقة الفرد بربه وحياته، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية وتنظم سلوكه وأفعاله" (بريخ، 2000م، ص 64).

ويرى (الغوراني، 2001م، ص 39) بأنها: " نوع من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيارات الأفراد نحو ما هو مفضل وغير مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع اهتمام، وهذا ينعكس على شخصية الفرد، فتصبح إحدى الموجهات لسلوكه وتصرفاته على المدى الطويل."

ويعرفها الأغا (2010م، ص17) بأنها: "معانٍ سامية، من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التربية، فيؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع عن أفكاره وآرائه، وتشكل شخصيته وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها."

ويرى الباحثان بأنها: عبارة عن معايير تتبثق من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وينبغي التمسك بها، ومن يخالفها يعد منحرفاً عن المثل العليا، فهي محددة للسلوك الانساني وكلما سادت في المجتمع ساد بين أفرادها الود والوثام والتفاهم والتعاون.

لم يتفق المهتمون بدراسة القيم على تصنيف موحد وشامل فمن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والمراجع لاحظنا اختلاف تصنيفات القيم، فهناك من صنفها طبقاً لأغراضها داخل المجتمع ومنهم من صنفها طبقاً للمحتوى، و طبقاً لأهميتها للفرد والمجتمع، وطبقاً للعمومية، وطبقاً للغاية والوسيلة، وطبقاً للوضوح والدوام، وخلص الباحثان إلى أن من أهم القيم، القيم الدينية والأخلاقية والجمالية والاجتماعية والبيئية والعقلية، والوطنية والنفسية والترويحية والعملية، والروحية، والسياسية، والجسمانية، وكل من هذه القيم تتميز عن غيرها إلا أن بينهما ترابطاً وتكاملاً.

وتعد القيم الاجتماعية أحد أهم تصنيفات القيم كونها توضح موقف الإنسان وتحدده بدقة من الجماعة التي يعيش معها صغيرة كانت كالأسرة، أم كبيرة كالمجتمع، أم أكبر كالعالم كله، توضح علاقته بالكون وما يحكم هذا الكون الفسيح من علاقات ونظم اجتماعية، كالدين والأسرة والأعراف والعادات والتقاليد والفكر وأنواع السلوك والسياسة والاقتصاد (حسن، 2008م، ص134) .

ويعرفها بريخ: "هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع، ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي، ويثق بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة، ويمتثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداتها وتقاليدها ومن خلالها تحدد روابط الجماعة، وتعتبر جماعة متميزة"(بريخ، 2000م، ص 10).

ويرى الهندي (2001م، ص 20) بأنها: "مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها وذلك من خلال قيام المعلم بتوظيف ممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة وتطبيقها بهدف إكسابهم القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم".

ويعرفها الباحثان بأنها: " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد في مجالات تفكيره وسلوكياته وتؤثر في تعلمه وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية".

ومن مظاهر القيم الاجتماعية:

- بر الوالدين والإحسان إليهما.
- تقديم يد العون والتراحم والشفقة.
- تربية الأبناء تربية سليمة.
- النظرة إلى الناس نظرة إيجابية والإصلاح بينهم.
- نصرة المظلومين والمستضعفين.
- حسن الجوار والضيافة.

مصادر القيم الاجتماعية:

يكتسب الأفراد القيم من مصادر عديدة، ويعتبر الدين الإسلامي المصدر الرئيس ممثلاً بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وإجماع العلماء، والقياس، وهناك مصادر أخرى لاكتساب القيم، كالأُسرة كونها الحاضنة الأولى التي ترسي دعائم التربية، والمدرسة كونها الحاملة لواء تنشئة الأجيال المحافظة الملتزمة بالقيم، ووسائل الإعلام المؤثرة في اكتساب القيم من خلال نشرها للبرامج والمجلات والصور والرسوم المتحركة، وبالرغم من تعدد مصادر اكتساب القيم يرى الباحثان أن الدور الأساس يكمن في الأسرة والمسجد، والمصادر الأخرى تعد مكملة بجانبها ولذلك يجب أن يأخذ كل من هذه المصادر دوره في اكتساب القيم الاجتماعية.

خصائص القيم الاجتماعية:

وتتميز القيم الاجتماعية بخصائص تميزها عن القيم الأخرى، وهذه الخصائص مستمدة من خصائص هذا الدين العظيم، ويرى الباحثان أن خصائص القيم الاجتماعية تتمثل في أنها:

- **ريانية:** مستمدة من الوحي الإلهي الذي وضع الأصل لها وحدد معالمها، في ريانة المصدر والغاية والمنهج.
- **شمولية:** تشمل الفرد والمجتمع تشمله في بيته وأسرته ومدرسته وتعاملاته في شتى مناحي الحياة.
- **إنسانية:** تعبر عن الذات الإنسانية ومكوناتها.
- **متدرجة:** تتميز القيم الاجتماعية بالتدرج والمرونة والوظيفية، والديناميكية والتفاعل، لأنها نتاج العلاقات الاجتماعية.
- **متوازنة:** تجمع بين متطلبات الفرد والجماعة، ومتطلبات الدنيا والآخرة، ولا يطغى فيها جانب على آخر.
- **نسبية:** فما يعد مقبولاً في زمن لا يعتبر مقبولاً في زمن آخر فتتغير القيم بتغير المواقف عبر الأزمان والأمكنة المختلفة.

أساليب تنمية القيم الاجتماعية:

إن بقاء المجتمع مرهون بقدر تمسكه بالقيم الاجتماعية النبيلة، فالتنظيمات المجتمعية بحاجة ماسة إلى تنمية القيم الاجتماعية لحماية المجتمع من الانحراف، فالقيم الاجتماعية لها وسائل وأساليب لغرسها في سلوك الفرد ومن تلك الأساليب ما ذكرها كل من: (الجلاد، 2007م، ص 109؛ العرجا، 2001م، ص ص 26-29؛ سلوت، 2005م، ص 64-66؛ المزين، 2009م، ص ص 29-34؛ البقمي، 2009م، ص ص 50-54).

- **القدوة والأسوة الحسنة:** وتعد من أهم الأساليب المستخدمة في تربية الجيل من خلال الاهتداء بالخصال الحسنة والأخلاق الفاضل واحتذاء نموذجاً يقتدي به.
 - **الوعظ والإرشاد:** ويعد من الأساليب ذات الدور الكبير في غرس وتنمية القيم في نفوس الجيل لتقويته لمشاعرهم.
 - **القصة:** من أكثر الأساليب فعالية في ترسيخ القيم وذلك من خلال مزجها بين الأحداث والشخصيات والصراع والأزمات والأماكن.
 - **التروغيب والترهيب:** ويجدي نفعاً في غرس القيم كونه يربى في الإنسان الاثابة على فعل الخير والالتزام والعقوبة على الترك والتفريط.
 - **السؤال والحوار والمناقشة:** يتبع لإعطاء إجابات شافية كافية، تغرس في الفرد قيمة الاحترام والانضباط وتقدير الغير.
 - **الأحداث الجارية:** تربي النشء على وجود حدث واضح وقد كان نزول القرآن بالوقائع لغرس القيم ولقد استخدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة.
 - **استخدام العقل:** من خلال الإقناع العقلي للفرد بتوجهه نحو الخير وابتعاده عن الشر وهذا الأسلوب يحقق الأهداف المنشودة بشكل عميق.
- دور المؤسسات التعليمية في تنمية القيم الاجتماعية:**

تتعدد المحاضن الثقافية وتتنوع أدوارها في عملية غرس القيم لدى الأفراد، وخص الباحثان بالذكر المحاضن التي تعتبر مؤسسة تعليمية بحد ذاتها ومنها المدرسة والمسجد، الذي يعد الحضن الدافئ الي تهوى إليه الأفتدة وتقبل عليه النفوس خاشعة مطمئنة، فهو المؤسسة التي تولت عملية التربية المتجددة، وتظهر أهمية المسجد في كونه ينمي الوازع الداخلي لدى الفرد والجماعة، يدعم روح الأخوة والتعارف، يمد الفرد بالأطر السلوكية والاجتماعية المتوافقة مع تعاليم الإسلام، يدرّب

الأفراد على الانضباط والتعاون، له الدور الأكبر في عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الفرد الواصل من نفسه وتعزيز القيم الاجتماعية من خلال الممارسة العملية، وتعد المدرسة المؤسسة التربوية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغياته بتنمية الأفراد واكسابهم القيم والاتجاهات ويكمن دور المدرسة في تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد، نقل التراث الثقافي والاجتماعي، مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الاجتماعية التي تؤهلهم للتعامل مع البيئة، إتاحة فرص المشاركة المجتمعية، والاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة التي يمكن من خلالها ممارسة التعاون والتسامح والتقدير ومساعدة الأسرة في تعزيز القيم الاجتماعية من خلال تقديم النصح والمشورة.

دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية:

يقع على عاتق المعلم مسؤولية عظيمة في تنشئة الطلاب تنشئة سليمة ورعايتهم رعاية شاملة متكاملة روحياً وعقلياً ومهارياً وجسماً ووجدانياً ومعرفياً، ويرى الباحثان ذلك من خلال:

- ❖ استشعار أهميته كمعلم في غرس القيم.
- ❖ تعريف الطالب بأهمية القيم الاجتماعية، وربطها بالعبقيرة الإسلامية والسلوك القويم.
- ❖ تحديد القيم الواجب تمثلها وفرزها من حيث الإيجابية والسلبية.
- ❖ توظيف المعلم لاستراتيجيات وطرائق حديثة لتعليم القيم وتعزيزها.
- ❖ تقديمه على أنه قدوة في أفعاله وأقواله، وتعكس تصرفاته مدلول القيم.
- ❖ توفير الفرص للطلاب لتطبيق القيم التي تعلموها في الواقع الذي يعيشونه.
- ❖ توعيتهم بالصراع القيمي الدائر حالياً، وكيفية التعامل معه بحكمة.
- ❖ التعاون مع الأسرة للعمل على تعزيز القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية.

دور منهاج اللغة العربية في تنمية القيم الاجتماعية:

إن اللغة العربية أم العلوم والمعارف التي يمكن تعلم القيم من خلالها، فهي تسهم في تزويد الإنسان بالقيم المتنوعة وإبراز شخصيته واكسابه المهارات والعادات والتي يسعى التربويون لإكسابها للطلبة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، فالتوجيهات الاجتماعية تنتقل عبر قوالب لغوية فتعلم اللغة العربية ليس وسيلة بحد ذاتها لتعلم مهارات اللغة بل يعد ناقلاً لقيم الأمم ومعبراً عن ثقافتها، فنتضمن اللغة قيماً من خلال القصص والقصائد والأناشيد والقراءة والكتابة والاملاء والأمثلة والشواهد والتي تلعب دوراً مهماً في صقل الشخصية وتنمية الذوق والوجدان.

مشكلة البحث:

ما مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها؟

وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟
٢. ما مدى تضمن القيم الاجتماعية في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟
٣. ما التصور المقترح لإثراء محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية؟

أهداف البحث:

- تحديد القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.
- بناء قائمة بالقيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للصف الثالث والرابع الأساسي (الجزء الأول والثاني).
- تحديد أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.
- وضع تصور مقترح لإثراء محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية.

أهمية البحث:

- الكشف عن مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية.
- قد يساعد هذا البحث المعلمين في معرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة، للمرحلة الأساسية الدنيا.
- قد يساعد هذا البحث القائمين على تخطيط المناهج والمشرفين التربويين في مجال اللغة العربية في توجيههم لأهمية القيم الاجتماعية التي ينبغي أن تغرس في نفوس المتعلمين ومعرفة جوانب القصور فيها.
- قد يسهم هذا البحث في توجيه نظر الخبراء لإثراء كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية.
- قد يفتح هذا البحث آفاقا جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات وأبحاث أخرى في مراحل دراسية وتخصصات مختلفة.

مصطلحات البحث:

يُعرف الباحثان المصطلحات إجرائياً:

◀ القيم:

عبارة عن معايير تنبثق من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وينبغي التمسك بها، ومن يخالفها يعد منحرفاً عن المثل العليا فهي محددة للسلوك الانساني وكلما سادت في المجتمع ساد بين أفراده الود والوئام والتفاهم والتعاون.

◀ القيم الاجتماعية:

أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد في مجالات تفكيره وسلوكياته وتؤثر في تعلمه وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية.

◀ كتب لغتنا الجميلة:

هي كتب المنهاج الجديد لمادة اللغة العربية بجزأها الأول والثاني والتي تُدرس لطلبة الصف الثالث والرابع الأساسي في دولة فلسطين للعام الدراسي 2016-2017 وتعتمد نظام الدروس بدل الوحدات وتشمل (الاستماع، المحادثة والتعبير الشفوي، القراءة، الكتابة، التدريبات اللغوية، الإملاء، والنشيد).

◀ المرحلة الأساسية الدنيا:

هي إحدى مراحل التعليم في فلسطين ومدتها أربع سنوات مرحلة التهيئة، تبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع، وتتراوح أعمار التلاميذ فيها ما بين (6-9) سنوات.

◀ الصفين الثالث والرابع الأساسي:

هما أحد صفوف المرحلة الأساسية الدنيا التي تبدأ من: الصف الأول حتى الرابع وتسمى مرحلة التهيئة وتكون أعمار الطلبة فيهما ما بين (8-10 سنوات).

حدود البحث:

أجري هذا البحث في العام الدراسي 2017 واقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا والبالغ عددها كتابان ولكل كتاب جزأين، وهي مقررة على الصف الثالث والرابع الأساسي بدولة فلسطين بهدف معرفة مدى تضمينها للقيم الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثان الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في دراسة جميع جوانب الدراسات المباشرة وغير المباشرة ومتغيراتها والأدوات المستخدمة في إجرائها والأساليب المستخدمة، والنتائج التي أسفرت عنها، ويستعرضان الدراسات التي تمكنا من الحصول عليها وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وقد صنفها الباحثان في محورين المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم بشكل عام، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت تحليل القيم وتمييزها في مناهج اللغة العربية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم بشكل عام:

- **دراسة النثقي وآخرون (2013)** هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف، ولتحقيق أهداف الدراسة أتبع المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (233) طالبة منهن (56) متفوقات و(177) عاديات، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون Ysenck & Wilson Reflections Scale وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديمياً والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات والعاديات على مقياس التفكير التأملي لصالح المتفوقات.

• **دراسة عمارة وهلالي (2008)** هدفت الدراسة إلى تعليم بعض القيم وتنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث من خلال المعالجات التي تقتضيها استراتيجية "توضيح القيم" في تنمية تلك المهارات، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (33) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومن أدوات الدراسة اختبار لقياس كل من مفاهيم القيم ومهارات الاستماع الاستنتاجي وقائمة بمهارات الاستماع الاستنتاجي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في الأسئلة الخاصة بمهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في الأسئلة الخاصة بالقيم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، يوجد ارتباط دال احصائياً بين النمو في مهارات الاستماع الاستنتاجي والنمو في إدراك مفاهيم القيم الاجتماعية لدى عينة البحث.

• **دراسة الهندي (2001)** هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من 70 فقرة لأربعة تخصصات معلم (اللغة العربية- اللغة الإنجليزية التربية البدنية - التربية الإسلامية) وطبقها على عينة مكونة من 720 طالباً وطالبة يدرسون في الصف الثاني عشر بمحافظات غزة، وكانت أبرز النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية تعزي لمتغير التخصص ومكان السكن (الشمال، غزة، خان يونس)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية تعزي لمتغير الجنس والتخصص (علمي، أدبي).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحليل القيم وتنميتها في مناهج اللغة العربية:

● **دراسة شاويش (2013)** هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم المقترح تضمينها في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستقصاء القيم المتضمنة فيها، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من كتب اللغة العربية التي تُدرّس للصفين الرابع والخامس وأعدت الباحثة تصنيفاً خاصاً لتحليل محتوى هذه الكتب بوصفها أداة للدراسة تكونت من تسعة مجالات، وقد احتوى كل مجال على عدد من القيم الفرعية بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (52) قيمة تكررت (765) مرة، وكانت القيم الأعلى تكراراً: شكر الله وحمده التي تنتمي إلى المجال الديني وقيمة، ممارسة الألعاب المفيدة التي تنتمي إلى مجال القيم الترويحية وقيمة رعاية النبات والحيوان والتي تنتمي إلى المجال البيئي، وقد كانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الدينية في كتب الصفين الرابع والخامس، أما من حيث توزيع القيم فقد كان متقارباً نوعاً ما ويتكرر (387) و(378) للصفين الرابع والخامس على التوالي.

● **دراسة أبو شاويش (2012)** هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة والكشف عن أهم الأساليب المستخدمة في تدريس القيم ومدى ممارسة معلمي اللغة العربية لها، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم التي يجب تضمينها في كتاب لغتنا الجميلة وتم ترجمتها لبطاقة تحليل محتوى لتحليل الكتاب في ضوءها، وصمم استبانة لمعرفة أهم الأساليب المستخدمة في تدريس القيم واشتملت على 50 فقرة موزعة على تسعة أبعاد وتم تطبيقها على 120 معلماً ومعلمة، كما وقام الباحث بملاحظة أداء (72) معلماً من خلال بطاقة ملاحظة مشتملة على 16 فقرة موزعة على أبعاد بطاقة الملاحظة الثمانية لملاحظة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تدريس القيم، وكانت أبرز النتائج: احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى (27.39) تليها القيم الاجتماعية (20.46) ثم القيم الأخلاقية (17.49) ثم القيم العلمية ثم الجمالية ثم الاقتصادية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة معلمي اللغة العربية للأساليب المستخدمة في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع تعزي لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ومتغير سنوات الخبرة .

• **دراسة الرومي (2012)** هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم التي يتضمنها كتاب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط، ومناسبة توزيعها فيه، والأساليب والإجراءات المناسبة لتدريسها وتقييم أداء معلمي اللغة العربية في تنفيذ تلك الأساليب والإجراءات، وتكون مجتمع البحث من كتاب (لغتي الخالدة) لطلاب الصف الأول المتوسط، ومعلمي الكتاب في محافظة الزلفي والبالغ عددهم (15) معلماً ولأجل تحقيق أهداف البحث فقد صمم الباحث: بطاقة تحليل المحتوى لتحليل القيم في الكتاب، مكونة من عشرة أعمدة تبين نوع القيمة وطريقة عرضها ونوع العرض وموقع القيمة من الكتاب، وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلمين في تدريس القيم مكونة من خمسة إجراءات رئيسة و(43) إجراءً فرعياً ، وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها وجود(181) قيمة بتكرار وصل إلى (825) تكراراً توزعت على سبعة أنواع من القيم الرئيسية وهي: الدينية، والاجتماعية، والذاتية، والوطنية، والمعرفية، والاقتصادية، والجمالية، وكانت أعلاها تكراراً القيم الدينية ثم الاجتماعية وأقلها الجمالية والصحية، كما ظهر تقارب كبير في طريقة عرض القيم بين الصريحة والضمنية، بينما هناك تفاوت في عرض القيم بين الفقرة والجملة والكلمة؛ فكانت الجملة هي الأبرز، بينما تقارب استخدام الكلمة والفقرة في وحدات الكتاب، كما تم التوصل إلى (43) إجراء فرعياً من الإجراءات المناسبة لتدريس القيم موزعة على خمسة إجراءات رئيسة، ظهر ضعف المستوى العام للمعلمين في استخدامها، حيث ظهر عدم تحقق إجراءي (التمهيد، وطرق التدريس وأساليبه)، بينما جاء إجراءي(التقويم، والإغلاق) بدرجة تحقق متوسطة، وجاء (العرض) بدرجة تحقق كبيرة.

• **دراسة المصري (2010)** هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي حيث قامت بتحليل كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) واستخرجت (28) قيمة اجتماعية وزعت على ثمانية أبعاد، وقامت بتوزيع استبانة لقياس مدى تضمن محتوى كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع للقيم الاجتماعية وزعت على 50 خبيراً وطبقت الباحثة اختباراً لقياس مدى اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بلغت 66 طالباً وطالبة، وكانت أبرز النتائج: القيم الاجتماعية المراد اكتسابها لطلبة الصف الرابع الأساسي في محتوى

كتاب لغتنا الجميلة كانت 28 قيمة، احتلت قيمة احترام الوالدين والآخرين المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.6%) تليها قيمة النظافة (88.4%) وأدنى نسبة المحافظة على الوقت والصبر، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

● **دراسة المزين (2009)** هدفت الدراسة لمعرفة القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتحليل كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الدنيا واستخراج 46 قيمة أخلاقية قسمت على أربعة أبعاد القيم الأخلاقية الذاتية 27 قيمة، القيم الأخلاقية الاجتماعية 11 قيمة، القيم الأخلاقية الوطنية (13) قيمة، القيم الأخلاقية العلمية 5 قيم، وطبق الباحث اختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ للقيم على (346) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع في محافظة خانيونس، وكانت أبرز النتائج: احتلت القيم الأخلاقية الوطنية المرتبة الأولى (76.81%) يلي ذلك القيم الأخلاقية الاجتماعية (73.48%) وفي المرتبة الثالثة القيم الأخلاقية الذاتية و(73.33%) مرة وأخيراً القيم الأخلاقية العلمية (65.04%)، توجد فروق في مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع للقيم الأخلاقية والمستوى الافتراضي لصالح المستوى الافتراضي.

● **دراسة بريخ (2000)** هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم المتضمنة في كتاب القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة بفلسطين، وبناء تصور مقترح لتنمية القيم الدينية والخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج القراءة للصفين العاشر والحادي عشر لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميمه قائمة للقيم تكونت من تسعة مجالات وتكون مجتمع الدراسة من كتابي القراءة المقرر على الصفين العاشر والحادي عشر من قبل وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية والمطبقة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية عام (2000) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تضمنت الكتب المدرسية وبخاصة كتب القراءة العديد من الأنشطة التربوية اللازمة لتنمية القيم والتركيز عليها، إعادة النظر في محتوى مناهج القراءة بحيث تزداد المساحة المخصصة لتناول القيم بما يتماشى مع حاجات المجتمع الفلسطيني إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية حول كيفية

تناول كتب القراءة وتحليلها، والوصول إلى استراتيجيات تعليمية للقيم، والتخطيط المنظم والمدروس في اختيار هذه القيم.

● دراسة العتيبي (1433هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة وتحديد القيم التي ينبغي توافرها في الكتاب وبيان القيم التي بحاجة إلى إثراء، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توافرت القيم التربوية بفئاتها السبعة في كتاب لغتي الجميلة بنسب متفاوتة، بلغت تكرارات القيم التربوية الصريحة والضمنية (2461) تكراراً في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع، تركزت القيم التربوية في الوجدتين الثانية (الصحة والغذاء) 16.5% والوحدة الثالثة (العيد) 16.4%.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتفق الباحثان مع بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو معرفة مدى تضمن القيم الاجتماعية في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ، واتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي ومنهم من جمع بين المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسات عينات متنوعة بين المرحلة الأساسية والثانوية وركز الباحثان على المرحلة الأساسية الدنيا، تشابه البحث مع أغلب الدراسات من حيث الأدوات وهما قائمة بالقيم وبطاقة تحليل محتوى، ويعد البحث أول بحث يطبق على محتوى مناهج لغتنا الجميلة الجديدة ويستهدف صفيين وهما الثالث والرابع الأساسي معاً، ويستهدف القيم الاجتماعية لوحدها دون الجمع بينها وبين القيم الأخرى، ويضع قائمة شاملة للقيم الاجتماعية مكونة من (39) فقرة.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

❖ منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا، 2002م، ص41)، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، من خلال بناء قائمة للقيم الاجتماعية وتحكيمها، وبطاقة تحليل محتوى لتحليل كتب لغتنا الجميلة في ضوء قائمة القيم الاجتماعية.

❖ مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في دولة فلسطين للعام الدراسي 2017-2018 م، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفين الثالث والرابع الأساسي وعددها كتابان ولكل كتاب جزأين، وبلغ عدد الدروس (60) درساً، وعدد صفحاتها (612) صفحة.

❖ أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان الأدوات التالية:

- قائمة القيم الاجتماعية.

- أداة تحليل المحتوى.

وفيما يلي عرض للخطوات التي قام بها الباحثان للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

بعد الاطلاع على الدراسات و البحوث السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

أولاً - خطوات بناء أداة تحليل المحتوى:

١. بناء قائمة القيم:

تم بناء قائمة القيم من خلال الاطلاع على الدراسات و البحوث السابقة والأدبيات المتعلقة التي صنفت القيم ومنها تصنيف سبرينجر وتصنيف شيلر وبيسر وقاموس وطهطاوي (1996م)، وبريخ (2000م)، والسلوت (2005م)، والعجومي (2012م).

٢. الهدف من قائمة القيم:

تحديد القيم التي ينبغي تضمناها في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للصف (الثالث والرابع الأساسي)، واستخدام هذه القائمة في الحكم على مدى تضمن هذه القيم في محتوى كتب لغتنا الجميلة لهذين الصفيين والمساهمة في وضع تصورٍ مقترحٍ لإثراء محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية، وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة القيم الاجتماعية في صورتها الأولية، ومن تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء رأيهم فيها من حيث:

- ◀ الشمولية للقيم.
- ◀ مناسبة القيمة لمجال القيم الاجتماعية.
- ◀ مناسبة القيم لمادة اللغة العربية.
- ◀ مناسبة القيم لمستوى طالبات الصف الثالث والرابع الأساسي.
- ◀ الصحة العلمية والسلامة اللغوية لل فقرات.
- ◀ إمكانية الحذف والتعديل والإضافة بما يروونه مناسباً.

وبعد إجراء التعديلات بناء على توصيات السادة المحكمين، تم التوصل إلى القائمة النهائية للقيم، التي أصبحت جاهزة بدورها للتطبيق على محتوى كتب لغتنا الجميلة للصف الثالث والرابع الأساسي.

٣. تحديد الهدف من التحليل:

يهدف التحليل إلى الكشف عن مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها.

٤. تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في كتب لغتنا الجميلة المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا (الصف الثالث والرابع) وفق قائمة القيم الاجتماعية التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحثين.

٥. تحديد فئات التحليل:

تمثلت فئات التحليل في هذا البحث في القيم الواردة في بنود قائمة القيم الاجتماعية في صورتها النهائية.

٦. تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء يتم اختياره للعد والقياس، ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، مثل الكلمة، والجمله، والفقرة، واعتمد الباحثان الفقرة كوحدة في تحليل الكتب، حيث تم تحليل الكتب بناء على تضمن القيم الاجتماعية في كل صفحة من صفحات الكتب الأربعة.

٧. ضوابط عملية التحليل:

◀ جاء التحليل بناءً على القيم الواردة في القائمة.
◀ تم الاقتصار على القيم المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث والرابع الأساسي للعام الدراسي (2016-2017) الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي.
◀ اقتصر التحليل على كتابان من كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للصف (الثالث والرابع الأساسي) ولكل كتاب جزأين.

٨. قوائم الرصد:

تم إعداد جدول خاص لإجراء عملية التحليل ويتضمن: القيمة الاجتماعية وتكرارها والنسبة المئوية للتكرار والرتبة.

٩. خطوات عملية التحليل:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستند إليه المنهج الوصفي المسحي، كأساس للكشف عن القيم الاجتماعية في محتوى منهاج لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا (الصف الثالث والرابع الأساسي)، وأسلوب تحليل المحتوى من أساليب البحث التربوي، اتبعه الباحثان في دراسة مضمون المادة المراد تحليلها، بإتباع خطوات علمية منظمة بهدف تحليل مضمون المادة، ووصفه كماً وكيفاً في ضوء معيار محدد مسبقاً، وجاءت خطوات تحليل المحتوى كما يلي:

﴿ قراءة المنهج المراد تحليله في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا قراءة متأنية.

﴿ تقسيم المنهاج إلى فقرات.

﴿ تدوين القيم المتضمنة في محتوى منهاج لغتنا الجميلة للصف الثالث والرابع الأساسي، ورصدها في الاستمارة المخصصة لهذا الغرض التي أعدها الباحثان، وتتراوح القيم بين الصريحة الظاهرة والقيم الضمنية التي تفهم من خلال السياق، واختار الباحثان القيم الصريحة والضمنية.

١٠. صدق التحليل:

صدق الأداة هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، بحيث تعطي صورة متكاملة وواضحة لمقدرة الأداة على قياس الخاصية المراد قياسها، وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث قام الباحثان بعرض القائمة التي توصل إليها من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وشملت (41) قيمة اجتماعية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وفي ضوء ذلك، قام الباحثان بتعديل ما طلب تعديله بحسب اتفاق المحكمين، وتم التوصل بعد ذلك للصورة النهائية لقائمة القيم وشملت (39) قيمة اجتماعية، حيث تم حذف ثلاث فقرات وإضافة فقرة كما هو موضح في جدول رقم (2).

١١. ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات أداة التحليل قام الباحثان بتحليل كتب لغتنا الجميلة للصفين الثالث والرابع الأساسي، واستعانا بمحلل آخر لتحليل تلك العينة بصفة مستقلة دون تدخل الباحثان، ثم قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة "هولستي" كما يأتي:

$$2 * ق ف$$

معامل الثبات

$$أ + ب$$

حيث إن: ٢ = عدد المحللين.

ق ف = عدد القيم التي اتفق عليها الباحثان مع المحلل الآخر.

أ = عدد القيم التي وردت في تحليل الباحثان.

ب = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الآخر.

وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (1)

القيم الاجتماعية	تحليل الباحثان	تحليل المحلل الآخر	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	308	300	300	10	%0.98

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق كبيرة؛ حيث بلغ معامل الاتفاق (0.98%) لجميع العينة؛ وهذه النسبة تدل على أن معدل الثبات عال، مما جعل الباحثان يطمئنان إلى استخدام أداة التحليل.

١٢. المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، وتحديد الرتب للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول:

١. ما القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة واستخراج القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لطلبة الصف الثالث والرابع الأساسي فكانت كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

يبين القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمناها في محتوى كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث والرابع الأساسي.

القيم الاجتماعية	م.	القيم الاجتماعية	م.	القيم الاجتماعية	م.
تقدير العمل	26	العفو عند المقدرة	13	النظافة	1
تحمل المسؤولية	27	الصفح	14	الكرم	2
تقديم العون	28	الترتيب والنظام	15	الايثار	3
توقير الكبير	29	التنافس الشريف	16	التعاون	4
العطف على الصغير	30	الشفقة والرحمة	17	الصبر	5
حسن المعاملة	31	الصدقة	18	المحافظة على الوقت	6
حسن الضيافة	32	التحية والترحيب	19	الوفاء بالعهد	7
حسن الجوار	33	المودة	20	التسامح	8
حب الوطن	34	المرونة في التعامل	21	الرفق	9
حفظ السر	35	احترام الوالدين	22	الاعتذار	10
صلة الرحم	36	احترام الآخرين	23	الأمر بالمعروف	11
كظم الغيظ	37	إعطاء كل ذي حقه	24	النهي عن المنكر	12
مساعدة الآخرين	39	إغاثة الملهوف	25	الأمانة	13

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " ما مدى تضمن القيم الاجتماعية في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟ "

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للصفين الثالث والرابع الأساسي واستخرجا منه (308) قيمة اجتماعية باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الرتبة	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	الصف الرابع	الصف الثالث	القيم الاجتماعية
			التكرار	التكرار	
15	%0.64	2	0	2	النظافة
15	%0.64	2	1	1	الكرم
10	%2.59	8	2	6	الايثار
8	%3.24	10	3	7	التعاون
9	%2.92	9	5	4	الصبر
8	%3.24	10	5	5	المحافظة على الوقت
13	%1.62	5	3	2	الوفاء بالعهد
15	%0.64	2	1	1	التسامح
15	%0.64	2	0	2	الرفق
15	%0.64	2	2	0	الاعتذار
9	%2.92	9	6	3	الأمر بالمعروف

12	%1.94	6	2	4	النهى عن المنكر
16	%0.32	1	0	1	الأمانة
15	%0.64	2	1	1	العفو عند المقدرة
16	%0.32	1	1	0	الصفح
10	%2.59	8	2	6	الترتيب والنظام
14	%0.97	3	1	2	التنافس الشريف
14	%1.29	4	0	4	الشفقة والرحمة
5	%4.22	13	4	9	الصدقة
13	%1.62	5	2	3	التحية والترحيب
9	%2.92	9	6	3	المودة
13	%1.62	5	2	3	المرونة في التعامل
7	%3.57	11	8	3	احترام الوالدين
3	%5.19	16	8	8	احترام الآخرين
4	%4.87	15	7	8	إعطاء كل ذي حقه
12	%1.94	6	1	5	إغاثة الملهوف
2	%8.76	27	12	15	تقدير العمل
4	%5.51	17	7	10	تحمل المسؤولية
6	%3.89	12	7	5	تقديم العون
9	%2.92	9	4	5	توقير الكبير

7	%3.57	11	6	5	العطف على الصغير
8	%3.24	10	4	6	حسن المعاملة
16	%0.32	1	0	1	حسن الضيافة
11	%2.27	7	4	3	حسن الجوار
1	%9.09	28	16	12	حب الوطن
17	%0	0	0	0	حفظ السر
16	%0.32	1	1	0	صلة الرحم
14	%0.97	3	2	1	كظم الغيظ
3	%5.19	16	8	8	مساعدة الآخرين
	%100	308	144	164	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3) أن القيم الاجتماعية تكونت من (39) قيمة وبتكرار بلغ (308) مرة، موزعة على الصفين الثالث والرابع بتكرار بلغ (164) و (144) مرة على التوالي، وقد احتلت قيمة حب الوطن المرتبة الأولى من حيث تكرارها والذي بلغ (28) مرة وبنسبة (9.09%) ثم قيمة تقدير العمل بتكرار (27) مرة وبنسبة مئوية (8.76%)، ثم احترام الآخرين في المرتبة الثالثة بتكرار (16) مرة وبنسبة مئوية (5.19%) وفي المراتب الأخيرة قيمة العفو عند المقدرة والتسامح والكرم والنظافة بترار بلغ مرتين وبنسبة مئوية (0.64%) وكذلك الأمانة والصفح وحسن الضيافة وصلة الرحم بتكرار بلغ (1) مرة وبنسبة مئوية (0.32%) وقيمة حفظ السر لم تتوافر نهائياً .

بالنظر إلى ما سبق يتضح أن قيمة (حب الوطن) وقيمة (تقدير العمل) وقيمة (احترام الآخرين) قد استحوذت على المراتب الأولى، ويعزو الباحثان ذلك بأنه دليل على اهتمام واضعي المنهاج في التركيز في كتب لغتنا الجميلة للصفين الثالث والرابع الأساسي على هذه القيم لما للمجتمع الفلسطيني من خصوصية فقد عانى من ويلات الحروب ومن الحصار، فكان لا بد من تعزيز ثقافة حب الوطن

وتقدير العمل واحترام الآخرين الذين قدموا تضحيات جسيمة من أجل بناء هذا الوطن الكريم والارتقاء به نحو القمة وهذا يتفق مع دراسة شاويش (2013م) و دراسة المصري (2010م).

ويتضح أن أدني الفقرات كانت قيمة العفو عند المقدرة والتسامح والأمانة والصفح والكرم والنظافة وصلة الرحم وحسن الضيافة، وقيمة حفظ السر لم تتوافر نهائياً، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن القيم الاجتماعية غير متوازنة، وعدم وجود معايير توضح القيم الاجتماعية اللازمة للمراحل الدنيا، وهذا يتفق مع دراسة الهندي (2001م)، ودراسة المصري (2010م) وهذا يحتاج إلى تطوير مناهج لغتنا الجميلة قبل اعتمادها.

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:

"ما التصور المقترح لإثراء محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية؟"

في ظل الواقع الفلسطيني اليوم خاصة والعربي عامة الذي يتطلب المزيد من الوفاق والتفاهم، فقد وجد الباحثان أنه من الضروري وضع تصور مقترح لإثراء كتب لغتنا الجميلة المقررة على طلبة الصفين الثالث والرابع الأساس والتي تعد مرحلة تهيئة، ومما يتطلب التركيز على القيم الاجتماعية إكمالاً لما تحتويه مقررات التربية الإسلامية والتنشئة الاجتماعية، وذلك بما يتلاءم ومتطلبات حاجة المجتمع الفلسطيني لمزيد من غرس القيم الاجتماعية:

❖ العمل على علاج وتقويم العادات غير الحسنة من خلال الأنشطة المضمنة في دروس كتب اللغة العربية.

❖ التركيز على قيمة التسامح، وقيمة الصفح، وقيمة الأمانة.

❖ التركيز على قيمة حفظ السر، وقيمة صلة الرحم وحسن الضيافة.

❖ الحاجة لتعزيز قيمة تكوين الأصدقاء من خلال أنشطة الدروس.

❖ توزيع القيم بنسب مناسبة والأخذ بمصفوفة القيم، مع الأخذ في الاعتبار بأنه يصعب الفصل

التام بين قيم اجتماعية ليس لها ارتباط عن نظيرتها الاقتصادية والسياسية أو الثقافية،

فالقيم أنساق متكاملة عصية على التجزئة مثال ذلك: قيمة الاستهلاك ضمن خانة القيم

الاقتصادية وقد يكون هذا صائباً إلا أنه لتلك القيمة أبعاد اجتماعية وثقافية وربما سياسية

متداخلة.

وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بالآتي:

التوصيات:

- ❖ وضع خطط تربوية لتحديد توزيع القيم الاجتماعية ضمن منظومة متكاملة في مناهج لغتنا الجميلة للمراحل الأساسية الدنيا.
- ❖ حث واضعي المناهج الحديثة إلى تطوير منهاج لغتنا الجميلة من خلال احتواءه على القيم الاجتماعية بشكل أكبر.
- ❖ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على استخدام أساليب وطرق لتنمية القيم في التدريس.
- ❖ ضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية المستمدة من مصادر الإسلام مثل حفظ السر، الأمانة، صلة الرحم.
- ❖ ضرورة إثراء القصص والأناشيد بالقيم لكونها تغرس القيم في وجدان التلاميذ.
- ❖ تضمين كتب لغتنا الجميلة ببعض الارشادات التي تساعد المعلمين في تدريس القيم الصريحة والضمنية.
- ❖ تظافر جهود المجتمع المحلي من وزارات، المؤسسات الأهلية، المساجد، ووسائل الإعلام، النوادي، البلديات، الأسرة لوضع برامج لترسيخ القيم الإيجابية لدى جميع المستويات الطلابية.

ويقترح الباحثان هذه المقترحات:

- ❖ اجراء دراسات لقياس مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للقيم الاجتماعية.
- ❖ اجراء دراسات للتعرف على مدى ممارسة المعلمين والموظفين في المدارس للقيم.
- ❖ اجراء دراسات للتعرف على مدى مساهمات المعلمين في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة.
- ❖ اجراء دراسات تجريبية توظف برامج واستراتيجيات مختلفة لتنمية وتعزيز القيم.
- ❖ اجراء دراسات تصمم برامج لتفعيل دور أولياء الأمور في غرس القيم في نفوس أبنائهم.
- ❖ اجراء دراسات تصمم أفلام كرتونية وأناشيد تعليمية تفاعلية ترسخ القيم في نفوس المتعلمين.

قائمة المراجع:

- الأغا، ايهاب. (2010م). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف الثالث في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
- الأغا، إحسان؛ الأستاذ، محمود (2003م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط ٣. غزة: الرنتيسي للطباعة والنشر.
- بربخ، أشرف. (2000م). القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
- البقي، ميثيب. (2009م). اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.
- الثقفي، عبد الله. (2013م). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف. المجلة العربية لتطوير التفوق، 6(4)، 53-70.
- الجلاد، ماجد. (2007م). تعليم القيم وتعلمها. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- حسن، نورهان. (2008م). القيم الاجتماعية والشباب. الإسكندرية: دار الفتح.
- الرومي، عبد الرحمن. (2012م). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود: السعودية.
- سلوت، نور. (2005م). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
- شاويش، رنا. (2013م). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي في دولة الامارات العربية المتحدة. جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي الدورة التاسعة عشر، 1-52.

أبو شاويش، أيمن. (2012م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر: غزة.

العتيبي، خالد. (1433هـ). القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الرابع الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: السعودية.

العجومي، سمية. (2012م). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر: غزة.

العرجا، باسم. (2001م). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.

عمارة، جيهان؛ هلال، هدي (2008م). فعالية استخدام استراتيجية توضيح القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، مصر: القاهرة.

الغوراني، أيمن. (2001م). دور برامج إعداد طلبة كلية التربية الحكومية بغزة في تنمية القيم البيئية لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس: مصر.

المزين، خالد. (2009م). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.

المصري، دينا. (2010م). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.

الهندي، سهيل. (2001م). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية : غزة.